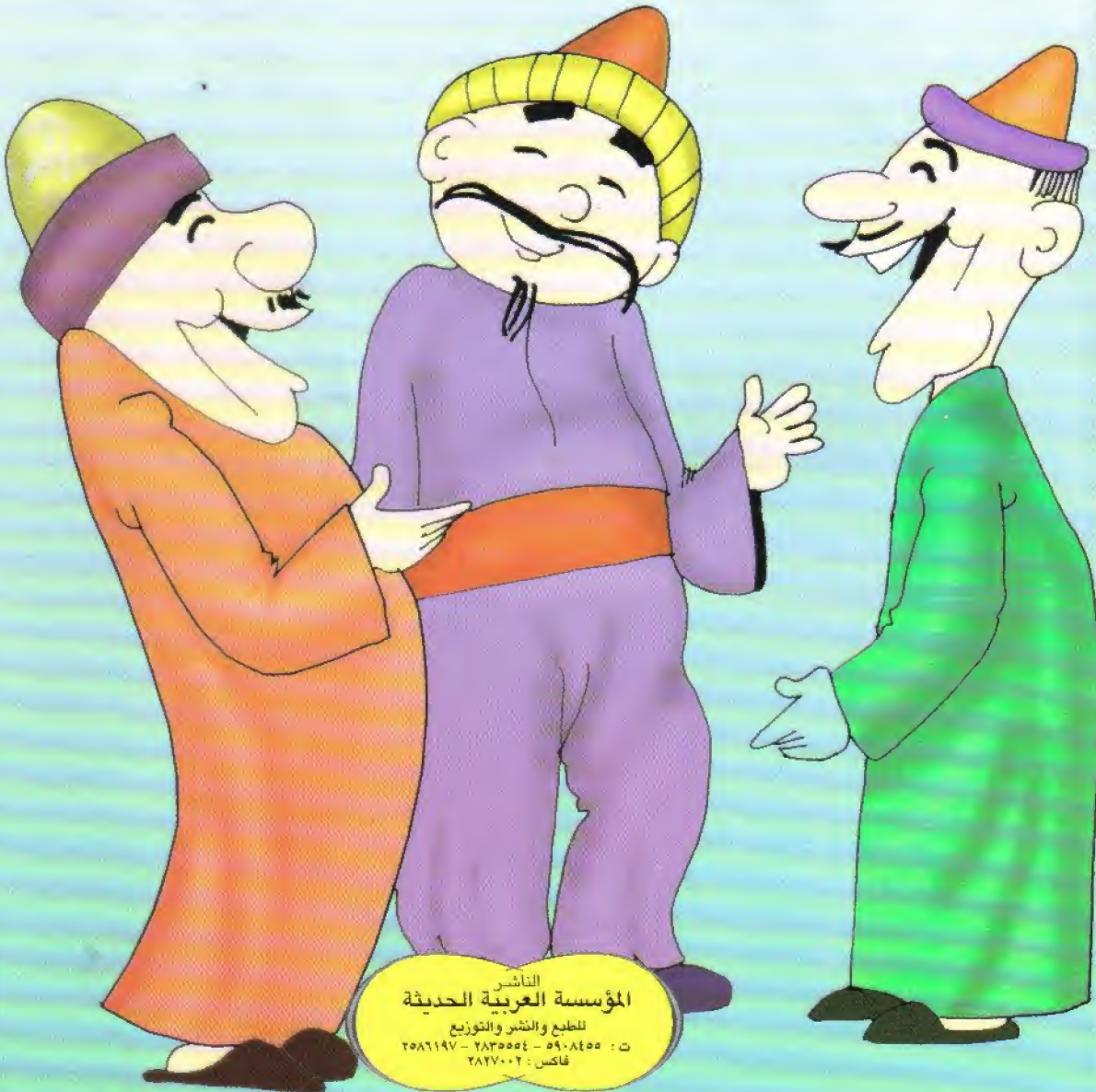




# جحا يُنفذ وعده



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧

فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

ذَاتَ يَوْمٍ عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ فِي الْمَسَاءِ مُرْهَقًا  
بَعْدَ يَوْمٍ شَاقٍّ مِنَ الْعَمَلِ فِي الْجَبَلِ ، حَيْثُ يَجْمَعُ  
الْحَطَبَ وَيَبِيعُهُ فِي السُّوقِ .





وَبَعْدَ قَلِيلٍ قَالَ جُحَا لِرَوْجَتِهِ فِي تَحَايُلٍ : أَلَا  
تَسْمَعِينَ كَلَامِي ، وَتُعْطِينَني مَا تَدَّخِرِينَهُ مِنْ مَالٍ ؛  
لَأَشْتَرِيَ لِي حِمَارًا يُعَاوِئُنِي فِي الْعَمَلِ .





قَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَعْطَيْكَ مَا عِنْدِي لِتَشْتَرِيَ حِمَارًا ،  
وَأَتْرُكَ الدَّارَ بِلَا دِينَارٍ يَا جُحَا .

قَالَ جُحَا : يَا زَوْجَتِي ، إِنَّ الْحِمَارَ سَيَجْعَلُنِي أَبْدُلُ  
مَجْهُودًا أَكْبَرَ وَأَكْثَرَ ، وَيُعَاوِئُنِي فِي حَمْلِ الْحَطَبِ  
مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى السُّوقِ ، وَسَأَتِي لَكَ  
بِمَالٍ وَفِيرٍ .



أَحْضَرْتُ زَوْجَتَهُ كَيْسَ النُّقُودِ قَائِلَةً :  
خُذْ هَذَا كُلُّ مَا أَدَّخِرُهُ ؛ وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ تُرُدَّهُمْ لِي  
يَا جُحَا ، وَإِلَّا فَلَنْ تُسَلِّمَ مِنْ لِسَانِي وَمُطَالَبَتِي لَكَ .

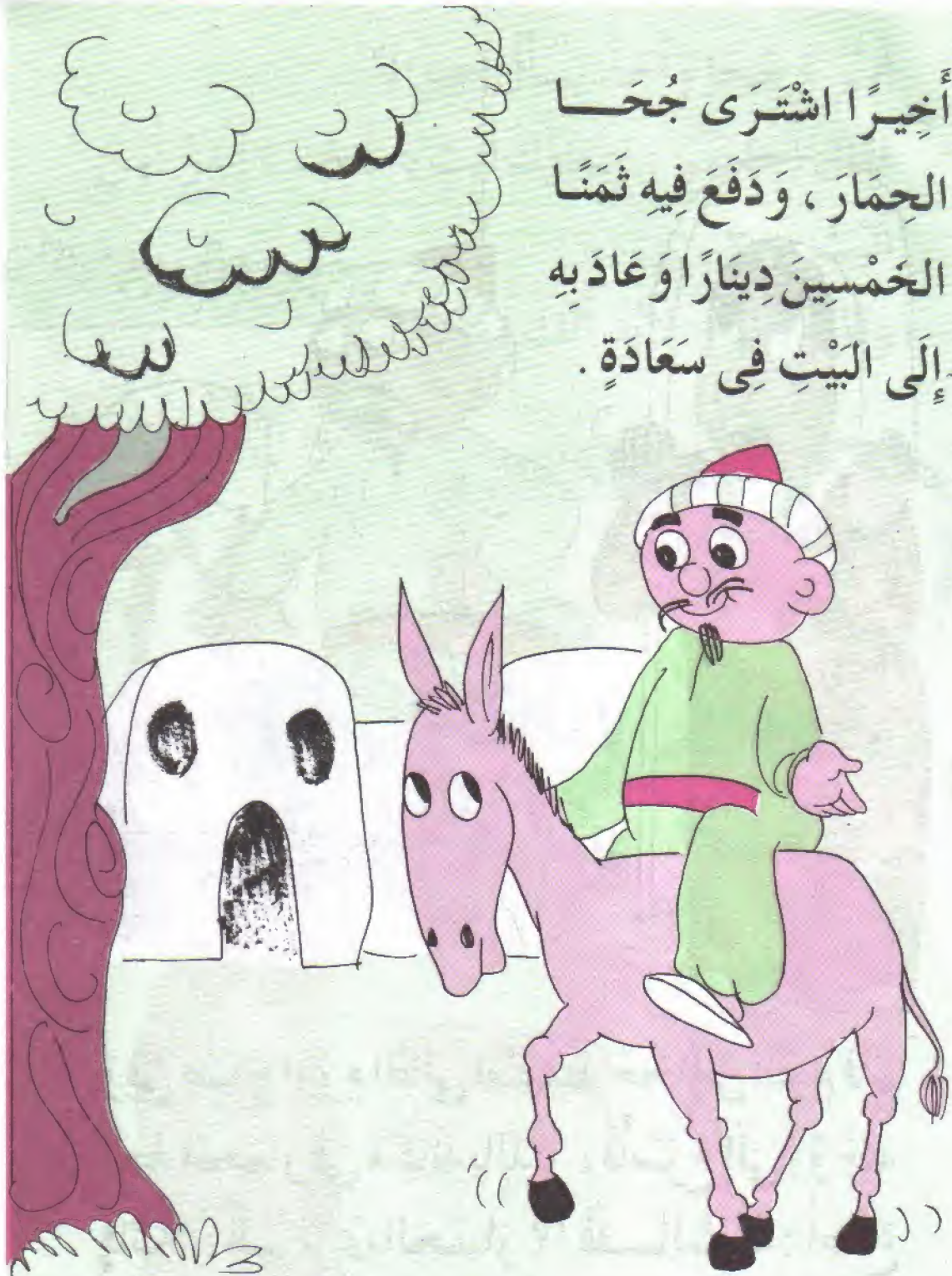




عَدَّ جُحَا النُّقُودَ الَّتِي بِالْكِيسِ فَوَجَدَهَا خَمْسِينَ  
دِينَارًا، فَذَهَبَ إِلَى سُوقِ الْحَمِيرِ لِيَشْتَرِيَ لَهُ  
حِمَارًا بِهَذَا الثَّمَنِ .



أَخِيرًا اشْتَرَى جُحَا  
الْحِمَارَ ، وَدَفَعَ فِيهِ ثَمَنًا  
الْخَمْسِينَ دِينَارًا وَعَادَ بِهِ  
إِلَى الْبَيْتِ فِي سَعَادَةٍ .







وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَيْقَظَ جُحَا مِنْ النَّوْمِ فَلَمْ  
يَجِدِ الْحِمَارَ فِي مَكَانِهِ بِالْدارِ ، فَأَسْرَعَ إِلَى زَوْجَتِهِ  
قَائِلًا : أَلَمْ تَرَيِ الْحِمَارَ ؟ ! فَقَالَتْ لَهُ : أَضَاعَ  
الْحِمَارُ ؟ وَضَاعَتْ الْحَمْسِينَ دِينَارًا يَا جُحَا ؟



أَسْرَعَ جُحَا وَأَخَذَ يَسْأَلُ جِيرَانَهُ .  
فَقَالَ أَحَدُهُمْ : حِمَارُكَ أَتَى يَا جُحَا ؟! مِنْ أَيْنَ  
أَتَيْتَ بِهِ ؟  
وَقَالَ آخَرُ : لَا بُدَّ أَنَّكَ تَمْرَحُ .



أَخَذَ جُحَا يُفْتِشُ عَنْ حِمَارِهِ ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ شَاكِرًا ،

فَسَأَلُوهُ : وَلِمَاذَا تَشْكُرُ اللَّهَ ؟

قَالَ : أَشْكُرُهُ لِأَنِّي لَمْ أَكُفِّرْ

رَاكِبًا عَلَى الْحِمَارِ ، وَإِلَّا فَلَمْ

كُنْتُ رَاكِبًا لَضِغْتُ مَعَهُ !





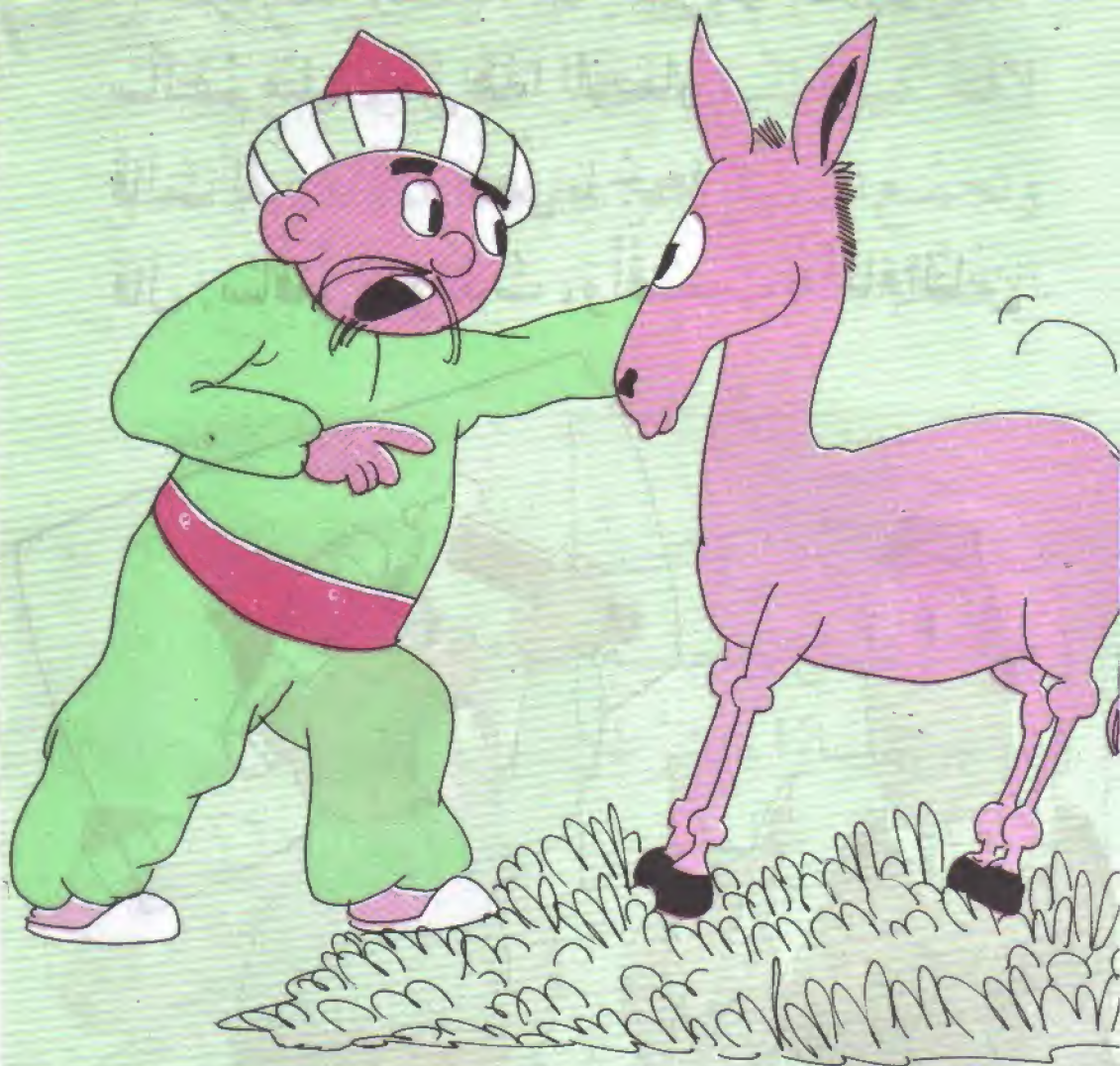


أَخَذَ جُحَا يَتَوَعَّدُ حِمَارَهُ ، وَأَقْسَمَ أَمَامَ النَّاسِ : إِنَّهُ  
عِنْدَمَا يَغْشُرُ عَلَيْهِ سَيَبِيعُهُ بِأَقْلٍ ثَمَنٍ وَلْيَكُنْ ثَمَنُهُ  
دِينَارًا وَاحِدًا ، وَالنَّاسُ فِي دَهْشَةٍ مِنْ ذَلِكَ .

وَبَيْنَمَا هُوَ عَائِدٌ إِلَى دَارِهِ لَمَحَ حِمَارَهُ يَمْرَحُ فِي  
الْمَرْعَى الْمُجَاوِرِ ، فَاسْرَعَ نَحْوَهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ أَنَّهُ  
عَثَرَ عَلَى حِمَارِهِ بَعْدَ أَنْ اتَّعَبَهُ الْبَحْثُ الشَّدِيدُ عَنْهُ .







قَبْضَ جُحَا عَلَى حِمَارِهِ قَائِلًا لَهُ :  
أَنَا أَبْحَثُ عَنْكَ ، وَأَقْلِبُ الدُّنْيَا عَلَيْكَ وَأَنْتَ تَأْكُلُ  
وَتَمْزَحُ .. كَانَ الْأَجْدَرُ بِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي ،  
وَتَسْتَأْذِنَ مِنِّي .



أَخْضَرَ جُحَا لَوْحَةً خَشَبِيَّةً كَبِيرَةً وَقَالَ لِرَوْجَتِهِ :  
سَأُنْتِقِمُ مِنْكَ وَمِنْ هَذَا الْحِمَارِ .  
قَالَتْ لَهُ : مَاذَا سَتَفْعَلُ يَا جُحَا ؟  
قَالَ : سَأَفْعَلُ مَا وَعَدْتُ ، وَأَقْسَمْتُ بِهِ أَمَامَ النَّاسِ .





جَلَسَ جُحَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَقَدْ وَضَعَ بِجَوَارِهِ  
لَافِتَةً كَبِيرَةً لِيَبِيعَ الْحِمَارَ كَمَا وَعَدَ .  
وَتَجَمَّعَ النَّاسُ لِشِرَاءِ هَذَا الْحِمَارِ بِأَبْخَسِ  
الْأَثْمَانِ .



لِلْبَيْعِ  
حِمَارٌ بِشَمَنْ دِينَارٍ وَاحِدٍ  
وَحِذَاءٌ بِشَمَنْ تِسْعَةِ  
وَتِسْعِينَ دِينَارًا ، بِشَرْطِ  
شِرَاءِ الْإِثْنَيْنِ مَعًا .

ماذا يصنع جحا؟!  
صل الأرقام حسب ترتيبها  
لتعلم ماذا يصنع..

